

العقيدة الطحاوية 121 - موقف المؤمنين من عصاة المسلمين

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:04

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:27

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:52

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به
الاراحم ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:01:21

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير
الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور - 00:01:54

محديثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد اخوتني في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم
في الله. واسأل الله جل جلاله ان - 00:02:21

يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. امين. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد
غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالفكم - 00:02:41

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وقد ذكرنا في اللقاء الماضي سببين من الاسباب المحركة للقلوب النية وغمط النفس فهل حررت
النية في حضور درس الليلة هل حررت نيتك - 00:02:59

كان لك نية ايه النية ما نيتك في حضور الليلة اه اسكت برفع الجهل عن نفسه وهذا لطبي باستغفار الملائكة هل نوى احدكم بحضور
الدرس اصلاح قلبه. نعم اللهم اصلاح قلوبنا - 00:03:33

اللهم ارزقنا صدق النية. اللهم اهمنا حسن النية. اللهم علمنا النية. امين اللهم تقبل منا نياتنا في الخير. وارزقنا الاخلاص في القول
والعمل. اللهم قنا شر نفوسنا اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وهنا المدرسة الربانية - 00:04:21

فهو فرع العقيدة فيها وهذا هو الدرس الحادي والعشرين بعد المئة في شرح العقيدة الطحاوية وقد وصلنا الى الفقرة التاسعة
والخمسين من من العقيدة الطحاوية يقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله - 00:04:51

ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لهم
ونخاف عليهم ولا نقطفهم وقفنا وقفه طويلة مع المحسنين. اللهم اجعلنا منهم امين. ثم اتبعناها بوقفة - 00:05:10

خفيفة مع الرجاء ثم يأتي اليوم مشهد المؤمنين تجاه عصاة المسلمين اللهم تب علينا وعلى كل عاص مسلم. امين. فين الورد يا شيخ
علي ليتك ورد صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

موقف المؤمنين من عصاة المسلمين وهذا يدل على ان عقيدتنا عقيدة فعالة عاملة وليس عقيدة جامدة فقط وانما هذه العقيدة لها
حركة في الحياة وسبق ان قلت لكم ايها الاخوة - 00:06:03

ان الحب والبغض لست فيه حرا فالحب والبغض عبادة فلذلك اذا اردت ان تحب هناك ضوابط للحب تحب من؟ وكيف؟ والى اي

مدى؟ وتبغض من؟ وكيف والى اي مدى؟ ضوابط عقيدة. فلذلك هنا - 00:06:28

في قضية العصاة من المسلمين لك فيها ثلات مراتب المرتبة الاولى نستغفر لهم والمرتبة الثانية نخاف عليهم والمرتبة الثالثة لا نقتنطهم فأولاً نستغفر لمسينهم اللهم انا نسألك فعل الخيرات. امين. وترك المنكرات. امين. وحب المساكين. امين. وان تغفر لنا وترحمنا. امين - 00:06:53

واذا اردت بقونا فتنة فاقبضنا اليك غير فاتئن ولا مفتونين. امين نستغفر لمسينهم ايها الاخوة قال الله جل جلاله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء بعض الله جل جلاله اوجب علينا حب المؤمنين وموالاتهم - 00:07:28

وبغض الكافرين ومعادتهم وحزرنا الله من اتخاذ غير المؤمنين اولياء وقال ان من والى قوما صار منهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم - 00:07:57

وحرزنا الله من اننا ان لم نوالى المؤمنين فسيكون هذا سبب فساد كبير قال الله والذين كفروا بعض اولياء بعض اولياء بعض الا تفعلوه تفعلوه يعني ايه؟ توالوا بعضكم البعض يا مؤمنين - 00:08:24

الا تفعلوه يعني تكن ولایتك للمؤمنين فقط والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير من ولایتك للمؤمنين ان تستغفر لهم قال ربنا جل جلاله امرني النبي. صلى الله عليه وسلم. فاعلم - 00:08:55

انه لا الله الا الله ها واستغفر لذنبك ها وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم مسوакم دي اوامر ربنا جل جلاله لسيدنا النبي صلى عليه. صلى الله عليه وسلم. قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:09:31

ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله فالرسول صلى عليه. امر ان يستغفر للمؤمنين والامر له بالتالي - 00:09:53

للجميع للجميع حتى قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من استغفر للمؤمنين مؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة رب اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات. قل. اللهم اغفر لي. واغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:10:14

الاحياء منهم والاموات. كده بقى ما هو انا طمعان في شوية حسنات تمسح شوية السيئات. ربنا يغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات اذا استغرت للمؤمنين والمؤمنات شف النهارده على صعد الارض كم مؤمن ومؤمنة - 00:10:49

واذا قلتنا بقى الاحياء منهم والاموات يبقى لحد سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. تجيب لك يعني تباتي الليلة دي كده يا عم الشيخ جمال كده المكتب يجي مليون ولا مليونين ولا حاجة حسنة. حسنة - 00:11:12

ايها الاخوة الانبياء يستغفرون للمؤمنين والمؤمنات سيدنا نوح عليه السلام يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارى امين سيدنا ابراهيم عليه السلام ابراهيم الخليل يقول ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:11:31

حتى الملائكة الملائكة قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرو للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم - 00:12:06

امين قال تعالى في سورة الشورى والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. انوي النية دي انك قاعد مستبني صلاة العشاء - 00:12:33
خليني احبسك الليلة دي على صلاة العشاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحم ما لم يقم من صلاته او يحدث - 00:13:04

هذا شأن انبياء الله. نوح وابراهيم ومحمد. صلى الله وسلم وبارك عليهم وهذا شأن ملائكة الله هلا دخلت في هذه الزمرة الطيبة وانشغلت بالاستغفار للمؤمنين. ولذلك جعلها الله دعوة الخلاص - 00:13:27

اللهم اجعلنا منهن والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم قولوا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالإيمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:13:54

ربنا انك رؤوف رحيم الاستغفار للمؤمنين يفيدك نزع الغل من القلب ايها الاخوة اننا بحاجة الى هذه الوصفة السهلة لدخول الجنة ان تبيت كل ليلة وليس في صدرك غل ولا ضغينة - 00:14:24

ولا حقد لاحد من المسلمين المساكين من العصاة هؤلاء هم المرضى على الحقيقة وکالتعامل مع المرض دوما انك لا تحارب المريض وانما المرض. تحارب المرض ولا تكره المريض بل تكره مرضه - 00:14:57

هذه هذا منهج ابي الدرداء رضي الله عنه الصحابي الجليل حكيم الامة سيدنا ابو الدرداء لما رأى رجلا على معصية قالوا ادع عليه فقال اللهم اهده اللهم اغفر له. اللهم اعف عنه. امين - 00:15:26

فقالوا المست تبغضه المست تلعنه قال انما ابغض معصيته فان تاب منها فهو اخي هذا هو المنهج الرياني اننا لسنا نكره الكفار لاشخاصهم لسنا نكره العصاة لأشخاصهم انما نكره فيهم - 00:15:51

معصيتيهم انهم اخوتنا في الاسلام والمسلم يحب من وجه ويبغض من وجه. يحب على قدر ما فيه من طاعة ويبغض على قدر ما فيه من معصية وهذا قلب الرياني الواسع - 00:16:19

الرياني قلبه واسع وقبل وقلبه لين. مطواع سيدنا عمر حين جاء الرجل ليقتل النبي جوة الباب شايل سيفه سيدنا عمر قال له انزع السيف قال تبا لها من سيف ما اغنت عنا يوم بدر. قالت له هي السيف عملت لنا ايه يعني؟ فقال فقل صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر يدخل - 00:16:41

دخل والحديث مشهور حين جرى الحديث مع النبي صلی الله عليه وسلم في نهاية الكلام اسلم الشاهد هنا قوله عمر قال والله لقد دخل وهو ابغض الي من خنزير فلما قال تلك الكلمة التي دخل بها الاسلام صار احب الي من بعض ولدي. كده هو - 00:17:12 ارغم اليه من خنزير بحبه زي ولادي واكسر هذا قلب رباني كما يكره الله الكفار يبغضهم فهو يكرههم المؤمن وكما يحب الله المؤمنين فالمؤمن يحبهم ويواлиهم الشاهد ان العصاة موقفنا منهم نستغفر لهم - 00:17:39

فليست القضية في ان نحفظ نستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقتنطهم نحفظها وخلاص لكن في الواقع العملي هل اذا اساء اليك احد تستغفر له هو ده السؤال ناس كتير اساعات اليك - 00:18:16

ناس كتير ضرك وناس كتير ازتك وناس كتير تتعمد مازا في قلبك تجاههم تعالى لنرى هذه القصة من حياة الصحابة رضوان الله عليهم هؤلاء الرجال الذين صنعوا رسول الله. صلی الله عليه وسلم. هؤلاء الرجال الذين نشتاهي - 00:18:44

وزيفة المدرسة الريانية الهدف من المدرسة صناعة الشخصية الريانية شف القصة دي آآربيعة ابن كعب الاسلامي جت سيرته معنا قبل كده مش كده؟ ولا مش واحدين بالكم؟ ربيعة بن كعب بن مالك. سيدنا كعب بن مالك اللي هو كان احد السلسلة الذين خلفوا - 00:19:24

ابنه ربيعة. ربيعة ده ابنته كان من اكبر اولاده سيدنا ربيعة كان في الصفة سيدنا ربيع صاحب قصة سلني. سلني. نعم. قال اسألك مرافقتك في الجنة. المهم ان الرسول زوجه - 00:19:56

انا مش عايز اطول احنا في درس عقيدة. بس حياة الصحابة هي النموذج العملي الواقع للعقيدة الفعلة سيدنا كعب الرسول صلی عليه صلی الله عليه وسلم قال له سلني قال له اسألك مرافقتك في الجنة. قال اوشيء غير هذا؟ قال لا شيء غير هذا. قال من علمك هذا؟ قال لم يعلمني احد. مين اللي سلطك - 00:20:17

قال لم يعلمك احد قال فظل رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يسألني شهرا كل يوم سلني اقول اسألك مرافقتك في الجنة. يقول لي اوشيء غير هذا؟ اقول؟ لا شيء غير هذا - 00:20:48

حتى همنت فقلت والله لو سألني بعدها لاقولن له زوجني فما سألهي بعدها. صلی الله عليه وسلم. دي الحماية الريانية الحماية الريانية ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا - 00:21:13

يبقى انت عايز تغلط وهو يمنعك من الغلط قلت لكم كده ان دولك اسمهم الضمان الضمان يا ضنايا هي دي الضنان دول اللي اسمهم العبد المراد ان يريد الله ان يعصمه الله العبد وهو مستشرف للجفاء. اضطرارا - 00:21:38

اضطراها الشاهد ايه؟ ان هو عايز يقول جوزها قال لك خلاص ما تقولش بقى ما فيش زوجني الليلة دي ثم زوجه رسول الله من غير ان يسأل. في قصة زواجه بقى في دي قصة طويلة - [00:22:08](#)

في قصة زواجه قال ايه؟ وان رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا واعطى ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا فاختلفنا في عز نخلة انت قاعد معنا شيخ ناصر ولا مستعجل شوية - [00:22:28](#)

شف سيدنا ربيعة الرسول بيقول له سلني قال له ايه؟ مرافقتك في الجنة. ومع ذلك النبي اتجوزه وادله حته ارض. صلى الله عليه وسلم. هي دي ومن كانت الآخرة همه ها جمع الله عليه شمله - [00:23:03](#)

وجعل غناه في قلبه. واتته انت فين ياد من زمان ما بتجيش ليه يالا غايب بقى لك ست اشهر ما ينفعش ابقي استأذن وقتلته الدنيا وهي الهم. انت بس اطلب الآخرة والدنيا. قلت لكم ميت مرة عن تجربة شخصية - [00:23:23](#)

هي الدنيا دي كده تديها بالجزمة تجري وراك. تجري وراها تدخل وما تطلاهاش هي دي الدنيا لعبه الحياة هي دي هي لعبه كده الشاهد جت له الدنيا خد ارض وخد زوجة الآخر بيختلف على رزق سباته - [00:23:55](#)

مع مين؟ مع سيدنا ابو بكر. قال قلت هي في حدي وقال هي في حدي فكان بيبني وبين ابي بكر كلام فقال ابو بكر كلمة - [00:24:23](#)

كرهها وندم كأنه قال له ياض انت ده انت عايز اتنطط علي وندموا سيدنا ابو بكر رضي الله عنها على الشخصية دي سيدنا ابو بكر ده قمة من القمم لا تطال - [00:24:46](#)

الصديق قال كلمة وربيعة يعني بالنسبة له المهم فسيدنا ابو بكر على طول حس بالغلط فندم فقال لي يا ربيعة رد علي مسلها حتى تكون قصاصا قال له لأ.انا لا اسمح ان حد يجي يوم القيمة - [00:25:16](#)

ويوقفي ويقول لي اديني حسنة اشتمني عشان تبقى واحدة بوحدة فقلت لا افعل فقال ابو بكر ردها علي لتكون قصاصا قد اذنت لك؟ قلت لا افعل قال قد امرتك قلت لا افعل - [00:25:50](#)

قال لاستعددين عليك رسول الله قلت ما انا بفاعل. ولو يشتمك وانطلق ابو بكر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت اتلوه خايف بقى فراح ايه؟ يجري وراه فجاء اناس من اسلم وربيعة بن كعب الايه؟ اسلمي فالعيلة كلها جت وراه اتجمعت وراه - [00:26:14](#)

وانطلقت اتلوه وجاء اناس من اسلم فقالوا لي رحم الله ابا بكر. في اي شيء يستعدي عليك رسول الله؟ وهو الذي قال لك وما قلت له فقلت اتدرون من هذا؟ - [00:26:44](#)

انه ابو بكر هزا ساني اسننين هز ذو شيبة المسلمين اياكم لا يلتفت فيراكم معي تتصرونني عليه فيغضب اوعوا تزعلاوه ارجعوا قالوا ما تأمرنا قلت ارجعوا فرجعوا فانطلق ابو بكر رضي الله عنه الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم وتبعته وحدي حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

فحدهه الحديث كما كان سيدنا ابو بكر بيكتب؟ ابدا. ابدا اسمه؟ يا صديق. فحدهه الحديث كما كان فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي رأسه وقال يا ربى ما لك ولصديقه - [00:27:37](#)

قلت يا رسول الله كان الذي قال لك الادب حلو برضو؟ كان الذي قال لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا ابا بكر. فقلت غفر الله لك يا ابا بكر. فولى ابو بكر - [00:27:57](#)

بكر يبكي وينتحب كان عايز يتشنتم شوف المجتمع الطاهر ده شف الناس النضاف دول ان سيدنا ابو بكر يقول له اشتمني تكون قصاصا والتاني يقول له ابدا. ابدا والله لا افعل - [00:28:29](#)

ما كنت لافعل ما راحش حكى للنبي قال هو ما قال ابو بكر الشاهد هنا ايه استغفر لمن ازاك استغفر لمن ضرك استغفر للمسلمين وان كرهوك استغفر للناس وانا له منك - [00:28:58](#)

اللهم اغفر لي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وايضا من السنة ان تطلب ان يدعوك بالمحى

والصالحون من المسلمين في صحيح مسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:29:30
كان اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس حتى اتى اويس فقال له عمر انت اويس ابن عامر؟ قال نعم. قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم - 00:29:56

قال كان بك برص فبرئت منه الا موضع درهم الاثنين ص. قال نعم قال لك والدة؟ قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد سه من من - 00:30:14
كان به برص فبراً منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعل اللهم اغفر لنا وللمسلمات والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:30:36

قال له عمر استغفر لي فقال له غفر الله لي ولك فقال له عمر اين ت يريد؟ قال الكوفة. قال اكتب الى عاملها؟ قال لا اكون في غراء الناس فلما كان حج العامل قال المقرب حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس فقال تركته - 00:30:59
رب البيت قليل المتع الشاهد ان هذا التابعي كويس القرني رحمه الله كان من الصالحين شهد له بها رسول الله. صلى الله عليه وسلم منن لو اقسم على الله لابره. وشف عمر الفاروق - 00:31:30

يطلب منه انه يدعى له فتواضع واطلب من المؤمنين ان يستغفروه لك لعلك تصادف رجلا منهم فيغفر لك اللهم اغفر لي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات نعم ونستغفر لهمائهم ايها الاخوة. استغفر الله. اني اريد منكم الليلة - 00:32:02
ان نفتح صدورنا ونتلمس قلوبنا ونسامح كل من اساء اليانا نشهد الله على قلوبنا وندعوا لكل من اخطأ في حقنا او اساء اليانا ندعو بكل عاص مسلم ان يغفر الله للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:32:35

ونخاف عليهم نستغفر لهم نخاف على المسيء شف حالة قلبية عجيبة انك تخاف عليه سبحانه الله العظيم ايها الاحبة ان افة بعض الناس وخصوصا الذين يعملون في الدعوة انه يتعامل مع العصاة - 00:33:17
لا من منطلق الخوف عليهم بل من منطلق الامر والنهي والتعالي وهذا هو الخطر كيف نخاف عليهم؟ تأتينا في اللقاء القادم. احكتم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:33:52